

### ابن أبي الأصبع ( ٦٥٤ هـ )

من العجب العاجب تعريف ابن أبي الأصبع للتكرار إذ تراه يقول :  
« وهو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة لتأكيد الوصف ، أو المدح أو  
الذم ، أو التهويل ، أو الوعيد »<sup>(١)</sup> .  
ومناطق العجب حصره التكرار في اللفظة الواحدة ، فماذا عساه أن يسمى ما  
زاد عنها ؟

وأمثلة ابن أبي الأصبع تطابق كلها تعريفه إلا إذا نظرنا للنداء في الثاني فإنه  
جملة ؛ وقد لا يكون داخل قصده وهي على التوالي :  
للذم قول عبيد بن الأبرص :

هلا سألت جموع كد دة يوم ولوا أين أيننا ؟  
وفي التهديد والوعيد قول مهلهل :

يا لبكر أنشروا لي كلييا يا لبكر أين الفرار  
وللمدح قول كثير في عمر بن عبد العزيز :

فأربح بها من صفقة لمبايع وأعظم بها أعظم بها ثم أعظم  
وفي النسيب وقد استلطفه جدا لبعض المحدثين :

يقلن وقد قيل : إني هجعت عسى أن يلم بروحي الخيال  
حقيق حقيق وجدت السلو فقلت لهن : محال محال

---

(١) تحرير التجر : ٢ : ٣٧٥ .